

اللاهوف في قتلى الطفوف

[87] رقات الدفعة ولا هدأت الرنة إنما مثلكم كمثلى التى نقصت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون إيمانكم دخلا بينكم ألا وهل فيكم إلا الصلف النطف والصدر الشنف وملق الاماء وغمز الاعداء أو كمرعى على دمنة أو كفضة على ملحودة، ألا ساء ما قدمت لكم أنفسكم أن سخطا عليكم وفى العذاب أنتم خالدون. أتبكون وتنتحبون أي وا! فابكون كثيرا واضحكوا قليلا فلقد ذهبت بعارها وشنارها ولن ترحضوها بغسل بعدها أبداو أنى ترحضون قتل سليل خاتم النبوة ومعدن الرسالة وسيد شباب أهل الجنة وملاذ حيرتكم ومفزع نازلتكم ومناز حجتكم ومدره سنتكم ألا ساء ما تزررون وبعدا لكم وسحقا. فلقد خاب السعي وتبت الأيدى وخسرت الصفقة وبؤتم بغضب من ا! وضربت عليكم الذلة والمسكنة ويلكم يا أهل الكوفة أتدرون أي كبد لرسول ا! فريتم وأي كريمة له أبرزتم وأي دم له سفكتم وأي حرمة له انتهكتم لقد جئتم بها صلعاء عنقاء سوداء فقماء (وفى بعضها) خرقاء شوهاء كطلاع الارض أو كملئ السماء أفعجبتم إن مطرب السماء دما ولعذاب الاخرة أخزى وأنتم لا تنصرون فلا يستخفنكم المهمل فإنه لا يحفره البدار ولا يخاف فوت الثأر وإن ربكم لبالمرصاد. قال الراوى: فوا! لقد رأيت الناس يؤمئذ حيارى
